COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: DELHI ARABIC 1796

TITLE: IRSHĀD AL-MURĪDĪN

AUTHOR: ? AL-SUHRAWARDI, ABŪ ḤAFṢ ʿUMAR IBN ʿABD ALLĀH

DATE: 16th CENTURY

SPECIFICATIONS: 38 **FOLIOS**

SIZE:

BL CATALOGUING REFERENCE: IOSAL 1259

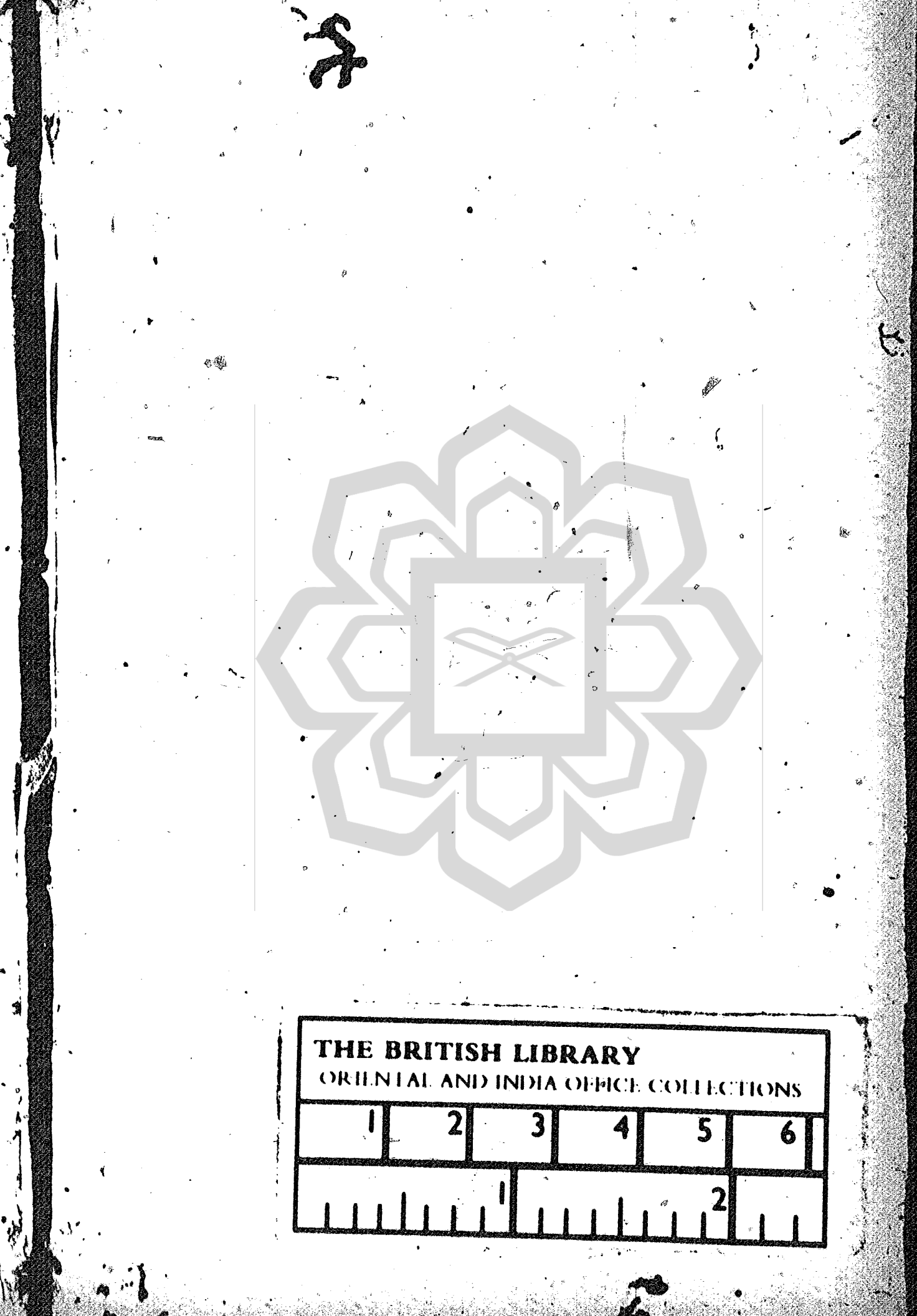
THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

1

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] ومثلنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله
[illegible] ونعوذ به من ان نعصيه او نتعداه ونشهد بانه
[illegible] ونصلي ونسلم على نبيه الذي اصطفاه
[illegible] الله الذي يحبه ويرضاه
[illegible] ان نحمد بدينه ونرضاه اما بعد فقد التمس
[illegible] جماعة احدثك ان اجمع لهم مختصرا في
[illegible] الملوك فانهم في الاخر هم الملوك
[illegible] جميع الابواب التي يتعلق
[illegible] العلي العظيم باب في بيان
الطرق وهي ثلثة شريعة وطريقة وحقيقة فالشريعة
كالسفينة والطريقة كالبحر والحقيقة كالدر فمن اراد
السفينة فليشرع في البحر ومن وصل الى الدر فمن ترك هذا الترتيب

لم يصل الله فاول شئ يجب على الطالب هو الشريعة والمراد
بالشريعة ما امر الله تعالى ورسوله [illegible]
والحج والجهاد وطلب الحلال وترك الحرام و[illegible]
والنواهي فلو رأيت احدا [illegible] في الهواء [illegible]
وغير ذلك من الكرامات [illegible] من غير [illegible]
تعالى وسنة من السنن ما دام باقيا على [illegible] فانك [illegible]
وليس فعله كرامة بل هو سحر وكان [illegible]
وليس فعله كرامة بل هو سحر وكان [illegible]
معه مشهورا بالزهد والصلاح فلما دخل [illegible]
هذه القبيلة فرجع ابو يزيد [illegible]
على ادب من آداب الرسول صلى الله عليه [illegible]
على ما يدعيه فليزم الرجل الملتزم بلباس الشريعة حتى يقع
نور هذا الامر الشريعة في قلبه فينشئ قلبه ينزل عن قلبه
بخصلة انسانية فتمكن الطريقة النزول في قلبه الطريقة
الاخذ بالتقوى وما يقرب الى المولى من قطع المنازل والمقامات

فكل مقام طريقة وطرق المشائخ مختلفة لان مقاصدهم
[illegible] وضع طريقة على ما هو عليه
[illegible] بعضهم انحاء طريقة الجلوس مع الناس
[illegible] انحاء التفرد والوحدة من الناس وبعضهم
[illegible] من الصوم والصلوة وغيرهما من العبادات
[illegible] طريقة من يتناول الحشيش على
[illegible] وعلى هذا الكل واحد
[illegible] الطرق فاما الحقيقة فهو الوصول الى
[illegible] من غير التجلي كما قال عليه الصلوة والسلام
[illegible] من قال لا اله الا الله حق حقيقة فما
[illegible] فاجاب قال عرفت نفسي من
الدنيا فاستوى عندي حجرها ومدرها وذهبها وفضتها و
المهمات فناري واسهرت ليلي الحديث فمسكه بدين الله
وقيامه بامر شريعة والاخذ بالاحوط والغرق
بسهرها وظلمائه وغروف نفسه عن المشتهيات

والانكشاف عن احوال اللغة ووجدانه ذلك حقيقة
وقيل الشريعة اسم جامع للسبيل اللغوية المشتملة
على اصولها وفروعها ورخصها وفرايضها واحسنها
والطريقة على لسان المشايخ الصوفية هي الاخذ
بافوهها وغرايبها وكل سالك سبيلك الانسان احسنها
اقومه لسبي طريقه قولا كان او فعلا ذاعا الاولما
فاثبات وجود الشيء كشفه على ما
كما قيل الصلوة خدمة وقربة ووصلة فالخدمة هي الشريعة
والقربة هي الطريقة والوصلة هي الحقيقة والصلوة جامعة
لحصايلها الثلثة كلها وكما قيل الشريعة ان تعبد الله
ان تحضر والحقيقة ان تشهد بما منه اصطفاهم
بهمها الوقت يريدون بالوقت ما هم عليه من الحال في الزمان
الحاضر اذ كان الرجل في السرور فوقته السرور وان كان
في الحزن فوقته الحزن ويقال الصوفي ابن وقته يعني
يشتغل بما توجه اليه من حكم الله تعالى لا يعلق قلبه بالماضي

والمستقبل فانه لو اشتغل بالماضي والمستقبل افات
الوقت الحاضر وهو الذي هو مكلف به الوقت هو زمان
يسع فعلكم وقتا بحيث يستلم الماشي طيه من
الارض ذراعا في قدر ما يقع سيف قائم يعني
السيف قائم فما مضى من قضاء الله تعالى في الوقت قائم
حاضر فيه وهو الامر القائم بالرجل من
الاوامر وترك
النواهي في الاوساط معرفة عيوب الناس والاحتقاد النفس
فالعيوب المذمومة عند الله تقع والعيوب كثيرة اعظمها
اعجاب المرء بما فعل من الطاعات والمداومة كنوع بطول الحساب
هاهنا يشرف الملك ان لا يصعد من مقام الى مقام اجزت
يستوفي حق المقام الاول فان ترك مقاما قبل ان يستوفي
كان كمن شرب المسهل قبل نضج خلطه فانه لا يقيد المسهل
بل يزيد علته ومنها الحال المحمود بشدة يسارع عارضه
من طرب او قبض او بسط او شوق او وجد او وجود

الحال كالبرق في عنان لا يبقى الحال بل يزول عن قرب فان بقي مع الرجل
فهو حديث النفس وليس بحال وقيل في معنى قوله عليه السلام
انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله تعالى في اليوم سبعين مرة
انه عليه السلام يرتقي من حال الى حال هو اعلى من الاول فيستغفر
من كونه في الحال الاول فانه لا يرضى بالناقص بل يطلب الحال
الكامل وقالت طائفة قد يدوم الحال وقال ابو عثمان الحيري
منذ اربعين سنة ما افتقدت الله تعالى في حال انكرته فيه الى
منذ اربعين سنة انا في حال الرضاء وهذا اشارة الى دوام
الحال ومنها القبض والبسط وهما بشبهان الخوف والرجاء
الا ان الخوف والرجاء للعوام والعوام والقبض خاصة من
اصعب المقامات فالخوف ان يخاف الرجل فقدان المستقبل
من الوقت ما يحبه او وصول ما يكرهه اليه والرجاء نائل بحبوب
او زوال مكروه كان عليه واما القبض والبسط يكونان في الزمان
الحاضر وحقيقة القبض ورود شئ في قلبه من الله تعالى فيه
اشارة الى تقصير واستحقاق تاديب على التقصير والبسط ورد